

الأغاني

سجيس الأوجس قاتل □ أيمن بن خريم حيث يقول .

(إذا المَرءُ وفَّى الأربعين ولم يكنْ . . . له دُونَ ما يَأْتِي حِجَابُ ولا سِتْرُ)

(فدَعاه وما يأتي ولا تعذله . . . وإنْ مدَّ أسبابَ الحياة له العُمُرُ) .

وأنشدنا علي بن سليمان الأخفش أبيات أيمن هذه الرائية وقال أخذ معناها من قول ابن عباس إذا بلغ المرء أربعين سنة ولم يتب أخذ إبليس بناصيته وقال حبذا من لا يفلح أبدا وأول الأبيات هذه .

(وصَهَبَاءُ جُرْجَانِيَّةٍ لم يَطُفُ بها . . . حَنِيْفُ ولم تَنْغِرْ بها ساعةً قِدرُ) .

(ولم يشهد القَسُّ المُهَيِّدِمْ نارَها . . . طَرُوقاً ولا صلَّى على طابِخِها حَبِيرُ)

(أتاني بها يَحْيَى وقد نمّتْ نومةً . . . وقد غابت الجَوَزاء وانحدر الذِّسْرُ)